

لسان العرب

(فِهْر) الفِهْرُ الحجر قَدْرَ ما يُدَقُّ به الجَوْزُ ونحوه أُنْثِي قال الليث عامة العرب تُؤنث الفِهْرَ وتصغيرها فُهَيْرٌ وقال الفراء الفِهْرُ يذكر ويؤنث وقيل هو حجر يملأ الكف وفي الحديث لما نزل « تَبَيَّنَتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ » جاءت امرأته وفي يدها فِهْرٌ قال هو الحجر مِلْءُ الكف وقيل هو الحجر مطلقاً والجمع أَفْهَارٌ وفُهُورٌ وكان الأَصْمَعِيُّ يقول فِهْرَةٌ وفِهْرٌ وتصغيرها فُهَيْرَةٌ وعامر ابن فُهَيْرَةٌ سمي بذلك وتَفَهَّرَ الرَّجُلُ في المال اتَّسَعَ وفَهَّرَ الفرسُ وفَيَّهَرَ وتَفَهَّيْهَرَ اعتراه بُهْرٌ وانقطاع في الجري وكَلالٌ والفَهْرُ أَنْ يَنْكحَ الرَّجُلُ المَرأَةَ ثم يتحوَّلَ عنها قبل الفَرَاغِ إِلَى غيرها فَيُنزِلُ وقد نهى عن ذلك وفي الحديث أَنه نهى عن الفَهْرِ وكذلك الفَهَرُ مثل نَهَرٍ ونَهَرٍ بالسكون والتحريك يقال أَفَهَرَ فُهْرٌ إِفْهَاراً ابن الأَعْرَابِيِّ أَفَهَرَ الرَّجُلُ إِذَا خلا مع جَارِيته لقضاء حاجته ومعه في البيت أُخْرَى من جَوَارِيه فَأَكْسَلَتْ عن هذه أَي أَوْلَجَتْ ولم يُنزل فقام من هذه إِلَى أُخْرَى فَأَنْزَلَ معها وقد نهى عنه في الخبر قال وَأَفَهَرَ الرَّجُلُ إِذَا كان مع جَارِيته والأُخْرَى تسمع حَسَّه وقد نهى عنه والعرب تسمي هذا الفَهْرَ والوَجَسَ والرَّكْزَ والحَفْحَفَةَ وقال غيره في تفسير هذا الحديث هو من التَّفْهِيرِ وهو أَنْ يُحْضِرَ الفرسُ فيعْتريه انقطاع في الجري من كَلالٍ أَوْ غيره وكأَنه مأخوذ من الإِفْهَارِ وهو الإِكْسالُ عن الجماع وفَهَّرَ الرَّجُلُ تَفْهِيرًا أَي أَعْيَا يقال أَوْلَّ نَقْصانٌ حُضِرَ الفرسُ التَّرادُ ثُمَّ الفُتُورُ ثم التَّفْهِيرُ وتَفَهَّرَ الرَّجُلُ في الكلام اتَّسَعَ فيه كَأَنه مبدل من تَبَيَّحَرَ أَوْ أَنه لغة في الإِعْيَاءِ والفُتُورُ وَأَفَهَرَ بغيره إِذَا أَبْدَعَ فَأُبْدِعَ به وفَهَرَ قَبيلةٌ وهي أَصل قريش وهو فِهْرُ بن غالب ابن النَّضْرِ بن كنانة وقريش كلهم ينسبون إِليه والفَهَيْرَةُ مَخْضٌ يلقى فيه الرَّضْفُ فَإِذَا هو غلى ذُرٌّ عَلَيْهِ الدقيق وسَرِيطٌ به ثم أُكِلَ وقد حكيت بالقاف وفُهْرُ اليهود بالضم موضعٌ مَدْرَاسِهِمُ الذي يجتمعون إِليه في عيدهم يصلون فيه وقيل هو يوم يَأْكُلون فيه ويشربون قال أَبو عبيد وهي كلمة نَبَطِيَّةٌ أَصلها بُهْرٌ أَعْجَمِي عَرَبٌ بالفاء فقيل فُهْرٌ وقيل هي عبرانية عَرَّبَتْ أَيْضاً والنصارى يقولون فُخْرٌ قال ابن دريد لا أَحْسَبُ الفُهْرَ عَرَبِيًّا صحيحاً وفي حديث علي عليه السلام ورأى قوماً قد سَدَلُوا ثيابهم فقال كَأَنهم اليهود خرجوا من فُهْرِهِمُ أَي موضع مَدْرَاسِهِمُ قال وَأَفَهَرَ إِذَا شهد الفُهْرُ وهو عيد اليهود وَأَفَهَرَ إِذَا شهد مَدْرَاسَ اليهود ومفاهِرُ الإِنسان بَدَلٌ لَهُ وهو لحم صدره وَأَفَهَرَ إِذَا اجتمع لحمه زَيْمًا زَيْمًا وتَكْتَلُّلٌ فكان مُعَجَّراً وهو

أَقْبَحُ السَّمَنِ وَنَاقَةِ فَيْهَرَةَ صَلْبَةِ عَظِيمَةِ